

Distr.: General
22 November 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البند ١٦٤ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

انفجرت، حوالي الساعة ١٧/٢٠ بالتوقيت المحلي، في ذروة فترة الازدحام، سيارة مفخخة بالقرب من حافلة محلية بأحد شوارع حاديرا الرئيسية. وقد هز الانفجار العنيف أركان الحافلة وألحق خسائر بالغة بعدد من المحلات التجارية المجاورة. ولقي مدنيان إسرائيليان حتفهما خلال الهجوم فيما أصيب أكثر من ٤١ شخصا بجروح. ويأتي هذا الهجوم، وهو آخر تصعيد في سلسلة التفجيرات التي استهدفت رعايا إسرائيليين، بعد يومين فقط من تفجير حافلة نقل مدرسي إسرائيلية، وهو الهجوم الذي أسفر عن مقتل شخصين وإصابة عدة أطفال صغار بإصابات خطيرة.

وتُحمّل حكومة إسرائيل السلطة الفلسطينية كامل المسؤولية عن هذه الهجمات. فالقيادة الفلسطينية، التي قامت طيلة أسابيع بتحريض الفلسطينيين على العنف، وأطلقت سراح عشرات السجناء الإرهابيين المدانين بتهمة ارتكاب هجمات إرهابية ضد الإسرائيليين، قد وجّهت، قولاً وفعلاً، رسالة واضحة إلى العناصر المتطرفة للقيام بمجمعات عنيفة لحصد أرواح المواطنين الإسرائيليين. ورغم الإنذارات المتعددة التي وجهتها إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية، لم تتخذ هذه الأخيرة ما يلزم من تدابير للحيلولة دون وقوع هذه الهجمات.

إن على المجتمع الدولي أن يمارس تأثيره على الرئيس عرفات، ويحثه على تقييد حركة العناصر الإرهابية التي تعمل في المناطق الواقعة تحت سيطرته، وعلى استئناف التعاون في المجال الأمني مع إسرائيل، ووضع حد لأعمال العنف فوراً. وإن هذا التصعيد الأخير للإرهاب الفلسطيني يهدد بصورة خطيرة قدرتنا على تحقيق العودة إلى التفاوض السلمي.

وسأكون ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٦٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم